بسم الله الرحمن الرحيم

النبراس

على شرح عقائد

مصنف

مولانا الحافظ محمد عبد العزيز الفرهاري

مكتبہ رشیدیہ
سرکی روڈ۔ کوئٹہ
فون: ۶۶۲۲۶۳

غيره والجواب انه اراد ارخاء العنان ولو قدم الجبائي على البحث وتبجح بالاجوبة ويلزم الجواب عن كل ما يورد عليه فيكون انقطاعه عن الكلام بعد ما كان يتكلم اشد في الزامه وترك الاشعري مذهبه واشتغل هو ومن تبعه كابي الحسن الباهلي والقاضي وابي بكر الباقلاني وامام الحرمين والامام الرازي بابطال رأي المعتزلة واثبات ما ورد به السنة اي الحديث ومضى عليه الجماعة اي السلف والصحابي خاصة بقرينة ان مرد المآل واحد فسموا باهل السنة والجماعة اي اهل الحديث واتباع الصحابة ويسمون الاشعرية والاشاعرة واكثر المتكلمين من اهل السنة على مذهبهم كاهل العرب الشام والعراق وخراسان واكثر البلاد ونشأ في بلاد ما وراء النهر ائمة عظام لا يحصى عددهم على مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة رح ومقتداهم في الكلام هو الامام علم الهدى ابو منصور الماتريدي وماتريد من قرى سمرقند وهم يسمون الماتريدية ويخالفون الاشعرية في بعض المسائل منها التكوين قال الاشعرية راجع الى القدرة وقال الماتريدية صفة اخرى ومنها تكفير اهل القبلة قال الاشعري يحترز عنه بخلاف الماتريدية ومنها ايمان المقلد صحه الماتريدية خلافا لبعض الاشعرية ومنها الاستثناء جوزه الاشعرية وقال الماتريدية كفر ومنها القبح والحسن في الافعال قال الاشعرية لا يدركان الا بالشرع وقال الماتريدية يدركهما العقل ومنها ان الاشعرية قالت لا يقبح من الله شيء وقال الماتريدية لا يجوز من الله ما يستقبحه العقل جدا ومنها ان الاشعرية قالوا افعال الله لا يعلل بغرض وقال الماتريدية قيدها هي الله سبحانه المصلحة تفضلا ومنها الوجوب صدور ما فيه حكمة ومصلحة عن الله تعالى اعترف به الماتريدية كما في ارسال الرسل ونفاه الاشعرية اذ لا يقبح من الله شيء واصطلح المتأخرون على تسمية الفريقين بالاشاعرة تغليبا ثم لما نقلت الفلسفة من اليونانية او السريانية الى العربية واول من نقلها خالد بن يزيد بن معاوية وكان عارفا بالطب والكيميا ثم كان اكثر نقلها في زمن المامون العباسي ومن اعظم الناقلين حنين بن اسحق بن حنين واليونان بفتح الياء اسم بلاد من الروم منسوبة الى يونان بن يافث بن نوح عليه السلام وخاض فيها الاسلاميون الخوض الشروع والدخول في الشيء وحاولوا طلبوا الرد على الفلاسفة فيما خالفوا فيه الشريعة كقدم العالم وايجاب الصانع ونفي حشر الاجساد ونفي علم الله سبحانه بالجزئيات ومما يجب ان يعلم ان قدماء الفلاسفة المؤسسين للحكمة كانوا تلامذة الانبياء ومن خواص المؤمنين كما يظهر للناظر في تواريخهم واما الذي يوجد في كتبهم مما يخالف الشرع فاما من غلط الناقلين واما من قصور الناقلين واما من قصورا فهامهم عن درك رموزهم فانهم كانوا يتكلمون بالاشارات كالصوفية

فارسا على فهم الشرح